

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد Bه في قوله فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم قال : كان لبني مدلج وخزاعة عهد فهو الذي قال ا ه فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم .
وأخرج أبو الشيخ عن اسدي Bه في قوله إلا الذين عاهدتم من المشركين قال : هؤلاء بنو ضمرة وبنو مدلج حيان من بني كنانة كانوا حلفاء النبي صلى ا ه عليه وآله في غزوة العسرة من بني تبيع ثم لم ينقصوكم شيئاً ثم لم ينقصوا عهدكم بغدر ولم يظاهروا عدوكم عليكم فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم يقول : أجلهم الذي شرطتم لهم إن ا ه يحب المتقين يقول : الذين يتقون ا ه تعالى فيما حرم عليهم فيفون بالعهد : قال : فلم يعاهد النبي بعد هؤلاء الآيات أحد .

الآية 5 وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه في قوله فإذا انسلخ الأشهر الحرم قال : هي الأربعة عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشرون من شهر ربيع الآخر .
وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك Bه في قوله فإذا انسلخ الأشهر الحرم قال : عشر من ذي القعدة وذي الحجة والمحرم سبعون ليلة .
وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد Bه فإذا انسلخ الأشهر الحرم قال : هي الأربعة التي قال فسيحوا في الأرض أربعة أشهر براءة الآية 2 .
وأخرج ابن المنذر عن قتادة Bه في قوله فإذا انسلخ الأشهر الحرم .
الآية .

قال : كان عهد بين رسول ا ه صلى ا ه عليه وآله وبين قريش أربعة أشهر بعد يوم النحر كانت تلك بقية مدتهم ومن لا عهد له إلى إنسلاخ المحرم فأمر ا ه نبيه